وقال في ابن ابي قرة

يا رب بصري رصاصي الشمط … عاندني فلو تنغصت ضرط
في الرأس واللحية منه شهبة … زرقاء والوجه كطرموس النبط
كأنه حوزة هند أخذت … فقشرت أطرافها ذو الوسط
ينتقد الشعر ولا يعرفه … أكثر من قولته هذا النمط

وقال في وهب بن سليمان

هبت لوهب ريح سوء عاصف … بارى بها شهر الدياج شباطا
من فقحة حقا اتساع حتارها … اذ لا تفارق دهرها سواطا
لو أنها هبت خلال معسكر … لم يبق فيه حفيفها فسطاطا
مرت على آذاننا وأنوفنا … فأساءت الأسماع والأسعاطا
ونعت الينا مغلقا سعيا له … من فارس منع الحريم وحاطا
فكأنها وكأن مقتل مفلح … يوم القيامة قدم الأشراطا
يا ضرطة سبق البريد بريدها … ركضا وخلف شوطها أشواطا
أصبحت أنبل ضرطة وأجلها … إذ كان علمك بالغيوب أحاطا
يا وهب انك قد ولدت ضبية … فيحملهم شقرا عليك سباطا
من كان لا يبغك ينكح دهره … ولد البنات وأسقط الأسقاطا
يلد النساء من الرجال وانما … يلد الرجال من الرجال ضراطا
لو كنت مثلك لم جئت بمثلها … لضربت فاضحتي بها أسواطا
ولما وطئت بساط دار خليفة … حتى الممات ولا اخترقت سماطا

قد

قد أعظمت جرما فعاقبتها به … واجعل لها غير الايورسباطا
إن العقوبة بالايور يزيدها … زللا الى ما قدمت وسقاطا
قال الوزير وقد رميت برأسها … ثم فالتمس مهدا لها وقماطا
هذي عقوبة من يكد عبيده … حتى يعرق منهم الآباطا
ويلفق الأخبار لا متحرجا … فيها ولو بدم النبي أحاطا
شهدت ولا بيتك الشريفة أنها … من فقحة لا تستفيق لواطا
يا وهب ويحك قد علمت بوهيها … أفلا دعوت لرتقها خياطا
عطست وحق لها العطاس لأنها … مزكومة أبدا تسيل مخاطا
دع خدمة الخلفاء لا تعرض لها … وتعاط ويحك غير ما تتعاطى
يحتاط للخلفاء في سلطانهم … من كان في أمر استه محتاطا
ما هذه النفخ التي أغفلتها … يا من يعوق بطبه بقراطا
كنا نقول اذا مررت مواكبا … لله درك كاتبا خطاطا
فالآن صرت اذا مررت فقولنا … لا در درك كاتبا ضراطا
يا آل وهب حدثوني عنكم … لم لا ترون العدل والاقساطا
ما بال ضرطتكم يحل رباطها … عفوا ودرهمكم يشد رباطا
ضروا ضراطكم المبذل صركم … عند السؤال الفلس والقيراطا
أو فاسمحوا بضراطكم ونوالكم … هيهات لستم للنوال نشاطا
لو جدتم بهما معا فتواءما … قرنا لكم عند الرجال بساطا
لكنكم فرطتم في واحد … وهو الضراط فعدلوا الافراطا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)